

لسان العرب

(حوث) حَوْثٌ لغة في حَيْثٌ إِما لغة طَيِّبٌ وِإِما لغة تميم وقال اللحياني هي لغى طَيِّبٌ فقط يقولون حَوْثٌ عَبْدٌ اِبْنُ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ حَيْثٍ إِنا هُوَ حَوْثٌ عَلَى مَا سَنَذَكِرُهُ فِي تَرْجُمَةِ حَيْثٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَن يَقُولُ حَوْثٌ فَيَفْتَحُ رِوَاةَ اللّٰحِيَّانِيِّ عَنِ الْكَسَائِيِّ كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَن يَقُولُ حَيْثٌ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو كَيْفَ أَضْعَعُ يَدَيَّ إِذَا سَجَدْتُ ؟ قَالَ ارْمِ بِهِمَا حَوْثٌ وَقَوَّعْتَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا رِوَاةٌ لَنَا وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ وَحَوْثٌ لُغَتَانِ جِيدَتَانِ وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَالْحَوْثُ ثَاءٌ الْكَبِيدُ وَقِيلَ الْكَبِيدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَزَّ وَجَدْنَا لَحْمَهَا طَرِيًّا الْكِرْشَ وَالْحَوْثُ ثَاءٌ وَالْمَرِيَّةُ وَامْرَأَةٌ حَوْثَاءٌ سَمِيئَةٌ تَارِيَّةٌ وَأَحَاثُهُ حَرْكَةٌ وَفَرَسٌ قَهْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ بَحِيثٌ نَاصِي اللَّسَمِ الْكَيْثَانُ مَوْرُ الْكَيْثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَحَاثَا أَي فَرَّقَ وَحَرْكٌ فَاحْتِاجٌ إِلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ حَذْفُهَا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَرِيدُ وَحَاثَا فَقَلَابَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ فَلَانٌ فَتَرَكَهُمْ حَوْثَاءً بَوْثَاءً أَي فَرَّقَهُمْ وَتَرَكَهُمْ حَوْثَاءً بَوْثَاءً أَي مُخْتَلِفِينَ وَحَاثَ بَاثَ مَبْنِيَانٍ عَلَى الْكَسْرِ قُمْأَشُ النَّاسِ وَقَالَ اللّٰحِيَّانِيُّ تَرَكْتُهُ حَاثَ بَاثَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ حَاثٍ أَنَّهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِن لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ مَا اشْتُقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ تَرَكْتُهُمْ حَوْثَاءً بَوْثَاءً وَحَوْثٌ بَوْثٌ وَحَيْثٌ بَيْثٌ وَحَاثَ بَاثَ حَاثَ بَاثَ إِذَا فَرَّقَهُمْ وَبَدَّاهُمْ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ إِذَا أَذَلَّ لَتَهُمْ وَدَقَّقَتْهُمُ وَقَالَ اللّٰحِيَّانِيُّ مَعْنَاهَا إِذَا تَرَكْتَهُ مُخْتَلِطًا الْأَمْرَ فَأَمَّا حَاثَ بَاثَ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثَ بَيْثَ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصَ بَرِيصَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَرَكْتُهُمْ حَاثَ بَاثَ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا خَاقٍ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَبِ الْفَلَاحِ قَالُوا وَخَاشَ مَاشَ قَمَاشُ الْبَيْتِ وَخَازَ بَازَ وَرَمَ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذَّبَابِ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ حَاثَ بَاثَ إِذَا دَقَّقْتُهَا الْخَيْلُ وَقَدْ أَحَاثَتْهَا الْخَيْلُ وَأَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا الْفَرَّاسُ أَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيْثَاةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيْثَاةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالْإِسْتِحَاثَةُ وَالْإِبَاثَةُ وَالْإِسْتِبَاثَةُ وَاحِدٌ الْفَرَاءُ تَرَكْتُ الْبِلَادَ حَوْثَاءً بَوْثَاءً وَحَاثَ بَاثَ وَحَيْثَ بَيْثَ لَا يُجْرِيَانِ إِذَا دَقَّقْتُهَا

والاستِجَاثَةُ مُثَلُّ الاسْتِجَابَةِ وَهِيَ الاسْتِخْرَاجُ تَقُولُ اسْتَحَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ضَاعَ فِي
الْتِرَابِ فَطَلَبْتَهُ